رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم) 517 (" استحباب نكاح البكر ج 1 " للشيخ مصطفي العدوي ح 6641) 55 _ 75 (

مصطفى العدوي

باب استحباب النكاح البكري قال حدثنا ابن معاذ حدسنا ابي حدثنا شعبة عن محارب عن جابر بن عبدالله بن ديثار عن جابر بن عبدالله قال تزوجت امرأة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

هل تزوجت؟ قلت نعم. قال ابكرا ام ثيبا؟ قلت ثيبا قال فان انت من العذارى ولعبها ورعابها. قال بالكسر او ان الملاعبة مصدر اللاعب ملاعبة كقاتل مقاتلة نعم هنا قال لعبها هل في رواية لعابها ولا ايه - 00:00:24

تنزر قال شعبة فذكرت لعمرو ابن دينار فقال قد سمعته من جابر وانما قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك يعني لفظ عمرو ابن دينار من طريق عفوا شعبة عن عمرو بن دينار باللفظ فلا جارية تلاعبها وتلاعبك - 00:00:51

ولفظ المحارب فاين انت من العذارى ولعبها اه ابتداء ذكر الله في كتابه الكريم عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا - 00:01:16

قدمت الثيب على البكر في الاية الكريمة قيل لان ازواج النبي جلهن كانت ما في امرأة بكر تزوجها النبي الا عائشة رضي الله تعالى عنها وسائر ازواجه كن ثيبات فقال بعض العلماء - 00:01:39

ان زواج البكر في الاصل افضل وذلك لحديث عائشة ام لا لما سألت النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ازا نزلت تحت شجر اكل منه وشجرة لم يؤكل منها - 00:01:59

كنت تحت اذا رأيت شجرا اكل منه وشجرة لم يؤكل منها تحت ايها كنت ترتع بعيرك قال تحت التي لم يؤكل منها تريد انه لم يتزوج بكرا غيرها صلوات الله وسلامه عليه - 00:02:20

اقول قد يترجح زواج الثيب على البكر في بعض المواطن وان كان في التقعيد العام ان زواج البكر افضل اذا كانت الثيب زات عقل وزات دين وزات قوة ايمانية وفيها مناقب فقد تزوج النبي خديجة - 00:02:40

ويسيب لما فيها من عقل ورزانة وخلق حسن قال حدثنا يحيى ابن يحيى وابو الربيع الزهراني قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله ان عبد الله هلك - 00:02:57

هلك بمعنى مات ليست كلمة هلك في كل الاحوال تفيد اه سوء المنية انما هلك بمعنى مات قال تعالى فلقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك - 00:03:16

هلك معناها مات قال ان عبد الله يعني والد جابر هلك وترك تسع بنات او قال سبعا فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر - 00:03:35

تزوجت؟ قال قلت نعم. قال فبكر ام ثيب قال قلت بل ثيب يا رسول الله قال فلا جارية تلاعبها وتلاعبك؟ او قال تضاحكها وتضاحكك قال قلت ان عبد الله هلك وترك تسع بنات او سبع بنات. واني كرهت ان اتيهن او اجيئهن بمسلهن - 00:03:51

فاحببت ان اجيء بامرأة تقوم عليهن وتصلحهن قال فبارك الله لك او قال لي خيرا. فهنا علة دعته الى الزواج بالثيب في رواية ابي الربيع تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك اه - 00:04:15

وفي رواية عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نجحت يا جابر وساق الحديث الى قوله امرأة تقوم عليهن

وتمشطهن قال اصبت ولم يذكر ما بعده - 00:04:34
قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا هشيم عن سيار وهو سيرأب الحكم عن الشعبي عن جابر بن عبدالله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما اقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف يعني بطيء المشي - 00:04:54
فلحقني راكب خلفي فنقص بعيري بعنزة كانت معهزة التي لها عصا فيها حديدة مدببة في نهاية نقسه بالعنزة كانت معه فانطلق بعيره كاجود ما انت من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:15
فقال ما يعجلك يا جابر قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس يعني لسه متزوج قريبا قال ابكرا تزوجتها ام سيبا قال قلت بل ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك - 00:05:35
قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهله حتى ندخل ليلا اي عشاء كي تمتشط الشعثة اللي شعرها منعكش تنتشط وتستعد المغيبة يعني تزيل شعر الان اه بالحديدة. قال وقال اذا قدمت فالكيس الكيس. حثه على الجماع - 00:05:53
وقيل العقل الرشيد وقيل حثه على ابتغاء الولد والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:17